الصّفّ : التّاسع الأساسيّ
المادّة : تحليل نصّ وصفيّ (وصف إنسان)
الأستاذ : جوني الخوري

الأستاذ جوني الخوري

أُمّاهُ...أُمّاهُ هذا اللّحْنُ يَسْحُرُني
وَيُلْهِبُ الشّوْقَ بي والحزنَ والنّدَمَ

أُمّي

١- الأمُّ مَدْرَسَةٌ إذا أعدَدْتُها، أعْدَدْتَ شعبًا طَيِّبَ الأعراقِ. كما وَرَدَ في قولِ شَريفٍ أنَّ الجنّةَ تحتَ أقدامِ الأمّهات. أمّي يا لَحْنَ حنانٍ جادَ بِهِ أشَفَّ وَتَرٍ، يا قبسَ نورٍ نَوَّرَ حياتي وعمري، ويا حُلمَ سَحَرٍ شغلَ حديث النّهار والسّمرِ.

٢- أمّي كالنّخلةِ شامِخة، يُعانِقُ رأسُها السّماء. تمشي مَشْيَةَ عزٍّ وإباء. سَكَنَ الْجمالُ تقاسيمُها، وجهها الدّائريّ مشعٌّ كقرصِ الشّمسِ، وفي مُقْلتيها السّوداوين نُزهةٌ ليليّة. أنْفُها صغيرٌ استقرَّ بين الخدّينِ اللّتين استعارَ الوردُ لَوْنَهُ منهما. وَحلا للكَرَزِ أن يستريحَ على شفتيها. ترتسمُ على ثغرها ابتسامةٌ ربيعيّة تَنشرُ عِطْرًا. ضحكتُها معزوفةٌ سحريةٌ كالكنّارة الملائكيّة تدخُلُ القلب دون استئذان.

٣ - أمّي هَناءَة قدْسيّة، هي تَغفو ولا تغفو، كريمة الخُلق، نشيطةٌ كالنّحلة، مُحبّة تمدُّ يدَ العون للآخرينَ ساعة يطرق أبْوابهم ليلُ ضيقٍ حالك السّوادِ. أمّي لا تؤجّل عمل اليومِ إلى الغدِ، ذكيّة تستغلّ أوقاتِها بما يعود علينا وعليها بالفائدة. تتدفّقُ حنانًا، تراها رقيقة أمام هموم النّاس وعائلتها، تشاركهم إيّاها محاولةً نشر الحبور في دنياهم.

٤- حقًّا إنّ أمّي نسمةُ صبحٍ لطيفة، تُطْفِئُ حرّ الأحزانِ، فأمّي على خَلْقٍ وخُلْقٍ جميلٍ. كَم أتمنّى لو أنّ البيوتَ (تَمْتلِئ بنساءٍ مثل أمّي) (– أدامها اللّهُ فوق رؤوسِنا–)، وأنا أقول: ("أمّي ثمّ أمّي ثمّ أمّي").

٥ - صَدَق إمبراطور فرنسا -نابوليون بونابارت- حين قال: "الأُمّ الّتي تَهزّ المَهْد بِيَمينها تَهزّ العالم بِيَسارها".

"باب اللّغة العربيّة" – جوني الخوري*

(يُستحسَن أن يجيبَ المتعلّم عن الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)

أ- في الفهم والتّحليل

١- تأمّل الصّورة، ثمّ عبّر عمّا تراه فيها بأربعة أسطر من إنشائِك.

٢- بعد قراءة الحواشيَ، انسخ الجملة وضعْ مكان النقط ما يُناسبُ توثيّق النّصَّ.

هذا النّصّ بعنوان .....، للكاتب الأستاذ .....، مُستلّ مِن كتاب .....، يدور حول .....، ينتمي إلى أدب .....، ويسيطر عليه النّمط .....

الأستاذ جوني الخوري

٣- بعد قراءة الفقرة الثّانية، إملأ الجدول بثمانية موصوفاتٍ فرعيّة وصفاتُها.

الموصوفات الفرعيّة	صِفاتُها	الموصوفات الفرعيّة	صِفاتُها

٤- أوضح الفكرة الرّئيسيّة لكلّ فقرة من فقرات النّصّ.

٥- تكرّرت كلمة "أمّي" في نهاية الفقرة الرابعة، بيّن دلالة هذا التّكرار وقيمته الفنّيّة.

٦- من خلال الفقرة الثّالثة، ادرس شخصيّة الأمّ.

٧- استخرج من:

أ) الفقرةِ الثّانية تشبيهًا وحدّد أركانه، وبيّن وظيفته الفنّيّة.

ب) الفقرة الثّالثة استعارةً وحدّد أركانُها، وبيّن وظيفته الفنّيّة.

ج) الفقرة الثّالثة طباقًا وحدّد نوعه واشرحه، وبيّن وظيفته الفنّيّة.

د) الفقرة الرّابعة جناسًا واشرحه، وبيّن وظيفته الفنّيّة.

٨- قطّع البيت الوارد تحت الصّورة تقطيعًا عروضيًّا، واذكر تفعيلاته وجوازاته وسمِّ بحره وحدّد قافيته ورويّه.

أُمّاهُ...أُمّاهُ هذا اللّحْنُ يَسْحُرُني وَيُلْهِبُ الشّوْقَ بي والحزنَ والنّدَمَ

٩- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

السّوداوَيْن – ابتسامةُ – أبوابهم – أمامَ .

(تَمْتلِئ بنساءٍ مثل أمّي) – (– أدامها اللّهُ فوق رؤوسِنا–) – ("أمّي ثمّ أمّي ثمّ أمّي").

١٠- أعد كتابة الفقرة الخامسة، واضبط بالشّكل أواخر الكلمات فيها .

صَدَق إمبراطور فرنسا -نابوليون بونابارت- حين قال: "الأُمّ الّتي تَهزّ المَهْد بِيَمينها تَهزّ العالم بِيَسارها".

١١- أكمل مغيّرًا ما يلزم.

هِيَ لا تؤجّلُ عمل اليومِ إلى الغدِ، ذكيّة تستغلّ أوقاتِها بما يعود عليها بالفائدة.

الفتاتان .....

الفتياتُ.....

التّلاميذُ.....

أنا .....

١٢- بعض الأطفال يفقدون أمهاتهم في سنّ مبكرة، برأيك ماذا يحلّ بهم؟

ب - <u>في التّعبير الكتابيّ:</u>

الموضوع: لَكَ جَدَّةٌ تُحِبُّها، صِفْها وَصْفًا دقيقًا مستخدِمًا الوصف الخارجيّ والدّاخليّ، مظهرًا مشاعرك تُجاهها، متوقّفًا عند نظرة أفردِ العائلة إليها وطريقة تعاملهم معَها.

الأستاذ جوني الخوري

تصحيح نصّ أمّي

١- الجنة تحت أقدام الأمّهات. آه ما أروع تقاسيم وجه تلك الأمّ الّتي تحمل طفلها بين يديها، فالأمّ هناءة قدسية!
(إجابة حرة شرط الالتزام باستخدام الجمل الإنشائيّة ونقل عناصر الصّورة الأمّ وابنها)

٢- هذا النّصّ بعنوان أمّي، للكاتب الأستاذ جوني الخوري مستل من كتاب باب اللّغة العربيّة، يدور حول وصف الأمّ داخليّا وخارجيّا، وينتمي إلى أدب الوصف، يسيطر عليه النّمط الوصفيّ.

٣-
القامة : طويلة، (كالنخلة شامخة، يعانق رأسها السّماء).
المشية: واثقة (مشية عزّ وإباء)
الوجه : جميل ودائري ومشعّ
المقلتان (العينان) سوداوان
الأنف : صغير
الخدّان: ورديّان
شفتاها : كرزيّتان
الابتسامة: فرحة(ربيعيّة تنشر عطرا)
الضّحكة: خفيفة لطيفة (تدخل القلب دون استئذان)

مطلوب ثماني صفات مع صفات تستنتج لها من النّصّ.

٤-
الفقرة الأولى: تعريف الأم بشكل عامّ وأقوال حول الأم والأمومة.
الفقرة الثّانية: وصف خارجي للأمّ.
الفقرة الثّالثة: وصف داخليّ لأمّ
الفقرة الرّابعة: مشاعر وأمنيات الكاتب لوالدته.
الفقرة الخامسة: قول امبراطور فرنسا حول أهمّيّة الأمّ ببناء المجتمع.

٥-
تكرّرت كلمة "أمّي" ستّ مراتٍ، ليعبّر الكاتب عن أهمّيّة الأمّ وتوضيح دورها في المجتمع، ويؤكد محبّتها بالنّسبة اليه، كما ولّد هذا التّكرار رجسا موسيقيّا وايقاعًا يترك أثرا فنّيًا في نفس القارئ.

٦- تبدو الأمّ من خلال الفقرة الثالثة وديعة ومؤمنة "هناءة قدسيّة"، قلقة على مستقبل أولادها "تغفو لا تنام"، نشيطة "نشيطة كالنّحلة"، صالحة وخيّرة ومساعدة ومتعاونة "تمدّ يد العون للأخرين..."، مثابرة ونشيطة "لا تؤجل عمل اليوم الى الغد"، حنونة، ورقيقة، قويّة على الصّعاب، مشاركة، ...

يكتفى بتحديد وشرح مع شواهد اربع صفات داخليّة واضحة من الفقرة الثّالثة لشخصيّة الأمّ.

٧)
أ) تشبيه:
- أمّي كالنّخلة شامخة.
المشبّه : الأمّ
المشبّه به: النّخلة
أداة التشبيه: الحرف كاف
وجه الشبه: شامخة (الشموخ)
نوعه: تشبيه تامّ مرسل مفصّل
وظيفته الفنّيّة : تتجلى في توضيح وصف طول وشموخ الأمّ ومعناها في وصف قامة الأمّ والارتقاء بالمعنى ومدّه بالوان الايحاء وتقريب المعنى المقصود من القارئ لفهمه.

- وجهها الدّائريّ كقرص الشمس.

-ضحكتها معزوفة سحريّة كالكنّارة الملائكيّة.

ب)الاستعارة:
- يطرق أبْوابهم ليلُ ضيقٍ حالك السّوادِ.
المستعار له: ليلُ ضيق
المستعار منه : محذوف الإنسان الذي يطرق(الطّارق)
الجامع : الطّرق (يطرق)
نوع الاستعارة : استعارة مكنيّة
الوظيفة الفنيّة: تتجلى في توضيح معنى حلول الضّيق والارتقاء بالمعنى ومدّه بالوان الإيحاء توضيحا وارتقاء وتقريب المعنى من القارئ .

ج)الطباق
- تغفو ولا تغفو
نوعه : طباق سلب (فعل غفا مثبت والثاني منفي بلا النافية)
الشّرح: ليوضح لنا الكاتب انشغال الأم وحرصها الدائم على اولادها وسهرها عليهم وانشغال بالها وفكرها فيهم من خلال تعبير انها تغفو ولا تغفو اي انها لا تنام نتيجة انشغالها بمصير اولادها.
وظيفته: الضد يظهر حسنه الضد ليوضح لنا المعنى المقصود ويقرب المعنى من القارئ ويولّد رجسا موسيقيا عند المرسَل اليه.

هـ)الجناس:
خُلْق وخَلْق
جناس ناقص
خُلق : من اخلاق طباع وتربية ونشأ
خَلق : تَكْوِين , ذَرْء , صَنِيعَة , صُنْع , فَطْر
الشرح : استخدم الكاتب التعبيرين ليشرح لنا ان والدته شكلها الخارجي والدّاخلي جميل فهي ذات صفات خارجية جميلة وصفات داخلية جميلة
الوظيفة: يرمي بها الكاتب الى توليد ايقاعا موسيقيا يترك اثرا في الكاتب ويولد رجسا موسيقيا يقرب النّص من القارئ .

-٨
أُمّاهُ ... أُمّاهُ هذا اللّحْنُ يَسْحُرُني
أُمْمَاْهُأُمْ مَاْهُهَاْ ذَلْلَحْنُيَسْ حُرُنِيْ
0\\\0\0\ 0\\0\ 0\\0\0\ 0\\\
مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُن

وَيُلْهِبُ الشّوْقَ بي والحزنَ والنّدَمَ
وَيُلْهِبُشْ شَوْقَبِيْ وَلْحُزْنَوَنْ نَدَمَاْ
0\\0\\ 0\\0\ 0\\0\0\ 0\\\
مفاعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُن
نُظِمَ هذا البيت على البحر البسيط
جاز في عروض البيت فَعِلُن بدلاً من فاعِلُن
جاز في حشو العجز مَفَاْعِلُنْ بدلاً من مستفعلن
جاز في ضرب البيت فَعِلُن بدلاً من فاعِلُن
قافيته : وَنْنَدَمَاْ (\0\\\0)
رويّه : الميم المفتوحة

٩-
السّوداوْيْنِ: نعت مقلتيها والنّعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة الجرّ، مجرور وعلامة جره الياء لأنّه في المثنّى. والنون للتنوين.

ابتسامةٌ: فاعل للفعل "ترتسِمُ" مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على أخرِهِ، والثّانية للتّنوين.

أبوابَهُم : مفعول به للفعل "يطرقُ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محل جرّ بالإضافة، والميم للذّكور.

أمامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

(تمتلئ بنساء مثل أمّي) : جملة فعلية واقعة في محلّ نصب حال.

(- أدامها الله فوق رؤوسنا-) : جملة اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

(أمّي ثمّ أمّي ثمّ أمّي) : جملة اسميّة مقول لفعل القول واقعة في محل نصب مفعول به.

١٠- ضبط
صدقَ إمبراطورُ فرنسا - نابليونُ بونابارتَ- حينَ قالَ: "الأمُّ الّتي تهزُّ المهدَ بيمينِها تهزُّ العالمَ بيسارِها.

١١- الفتاتان لا تؤجّلانِ عمل اليوم إلى الغد، تستغلّانِ أوقاتَهما بما يعود عليهما بالفائدة.

الفتياتُ لا يؤجّلْنَ عملَ اليومِ إلى الغدِ، يستغللْنَ أوقاتَهنّ بما يعود عليهنّ بالفائدَة.

التّلاميذُ لا يؤجّلونَ عملَ اليومِ إلى الغدِ، يستغلّون أوقاتَهم بما يعود عليهم بالفائدَة.

أنا لا أؤجّلُ عملَ اليومِ إلى الغدِ، أستغلُّ أقاتي بما يعود عليَّ بالفائدة.

١٢- فقدان الأمّ حدث أليم على الرّاشدين، فما الحال على من يحتاج إليها من هؤلاء البراعم الّتي لم ترتوِ من ينابيع حنانها وعطائها.
قد يعيش الطّفل اليتيم حالة من الحرمان والبؤس ويعاني ألم فقدان والدته، والبعض الأخر يجد أما رحوم تحنو عليه وتكون له ملاك رحمة.

ب - في التعبير الكتابي:

جدّتي

من لا يملكُ جدّةً لم يرَ شيئًا من بهجة الحياة. الجدّة هي الحضن الدافئ بكلّ الدّفقات، الحضن الذي يبعث فينا الطمأنينة، هي القلب الهادئ نعطينا ما يحلو لنا وكلّ ما نهواه. أكثر المشاهد حضورًا في ذاكرتي وجه جدّتي. هو جرحها يختصرُ كلّ معاني الحياة.

جدّتي لدى في العقد التاسع من عمرها، سعيدة، قصيرة القامة. هزيلة الجسد، و لبدنها المعروق تقين ارتجاف قليل، لا من برد فحسب بل وفي حرّ الصيف أيضًا، خطّت الشيخوخة على وجهها تجاعيد يكتن شعبًا فيها، وتظهر تاريخًا لم يكتب بكامله بعد، وفي أعماق عينيها سماءٌ ضيّعت زرقتها في ليال حزن طويلة. شعرها تغيّر بمرور الزمن، تقول عنه رماد. لذلك أرى جدّتي لا تفارق الألوان الداكنة من الثياب. لجدّتي أطوار غريبة في شيخوختها.

جدّتي نبع الطهارة، بلسم الجروح و للحبّ عبارة. جدّتي لطيفة الماشر والحديث، عذب منطق وترغب في الحوار معها، والعيش لحظاتها محدودة البهاء، فأينما ذهبت يُحبّ الجميع قربها. تعبر الأنفاس وتسرّ القلوب. سلامٌ على قلب جدّتي الصادق الرهيف، الطاهر الرباني وعلى ردهاتها الصّابئة. هي تغفر ولا تغفر، وهمّتها الوعيد سعادة أولادها و أحفادها. كم أتمنّى لو أنّ البيوت تملكُ بناسي مثل جدّتي.

فباهتمامها بنى البيت و بقدسيتها نشأت العائلة، هي العمود الذي يرتكز عليه البيت من الكبير إلى الصغير. جدّتي

الأستاذ جوني الخوري

عنوان النشاط: الرحلة، تذكر الكثير من الأماكن لما من طبخ وحفر ونفخ ودقائق تحتها لأجلنا... أنا في السرداب مزهرية الأصفار مصفرة الثقة ترفا الثياب هيا نسلك الشبح بيدها أميالا بنا ما لا تكفان فك الرحلة والقصة بعالم أعرف من الأشياء والصلوات. وما الكل باطل ما كنت أعد أيامها، كذا في صابين الشهين الزائبين دواب الليل والنهار! وكانت رقما الفتنة إليّ، تبتسم وتدنني نهاء وتميل على وجه الصغير بلمها وتقبلني، تسمي لنا تجاعيدها كما يأتيها عبر الزمن الطويل والناسي الجميع يرتعدون بها وهم كبار كما اهتمت بهم وهم صغار.

صدق قول الشعراء حين قالوا: الأذنة ضعف بعد رضى. ليل الحياة بتلاطم ورقة وفائدة. بقول الأمل ما أتى من الأمد إلى والد الأمل. أمت جدتي كثيرا وأمني أن يطيل الله عمرها كم أنت على خبرة من ذكرياتي الغذية ومن كل أشيائي الجميلة يا جدتي الجميلة!

عنوان

مقدمة

خاتمة

صلب موضوع